

"الأحاديث التي تراجع عنها العلامة الألباني من التصحيح أو

التحسين إلى التضعيف في باب الصيام"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين إمامنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه جملة من الأحاديث النبوية التي كان قد صححها أو حسنها العلامة المحدث ناصر الدين الألباني في مؤلفاته الحديثية العظيمة، ثم تراجع عنها إلى التضعيف، في باب الصيام خاصة، وعددها تسعة أحاديث، رتبها في صعيد واحد وأحببت أن أنشرها لإخواني من طلبة العلم وغيرهم، خصوصاً ونحن على أبواب شهر رمضان الكريم، فيسهل الرجوع إليها دون عناء أو كلفة، وفيما يلي تلك الأحاديث:

1. عن سلمان الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أفطر

أحدكم على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فليفطر على الماء فإنه طهور).

■ صححه في "صحيح الترغيب والترهيب"، رقم (1069)، و"المشكاة"، رقم

(1990)، و"صحيح الجامع" رقم (363).

■ وضعفه في "صحيح الترغيب"، ص: (31)، وفي "الضعيفة"، رقم (6383)،

و"هداية الرواة"، رقم (1913).

2. عن معاذ بن زهرة قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال: (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت).

■ حسنه في "المشكاة"، رقم (1994).

■ وضعفه في "الإرواء"، رقم (919)، وفي "هداية الرواة"، رقم (1935).

3. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار).

■ حسنه في "صحيح الترغيب"، رقم (1070).

■ وضعفه في "الترغيب والترهيب"، رقم (652)، و"ضعيف الجامع"، رقم (4540) و"الضعيفة"، رقم (996).

4. حديث: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر).

■ قوله: (وما تأخر) صححها ثم ضعفها، انظر: "الضعيفة"، رقم (5083).

5. حديث: (من اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله، جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق أبعد ما بين الخافقين).

■ صححه ثم ضعفه، راجع: "قيام رمضان"، ص: (34)، ط2، و"الضعيفة"، رقم (5347).

6. حديث: (من أفطر في السفر فرخصة، ومن صام فالصوم أفضل).

■ صححه ثم ضعفه، انظر: "الضعيفة"، رقم (932).

7. حديث: (اكتحل رسول الله وهو صائم).

■ صححه في: "صحيح سنن ابن ماجه"، رقم (1702).

▪ ضعفه في "الضعيفة"، رقم (6108).

8. حديث: (من وجد تمرا فليفطر عليه، ومن لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور).

▪ صححه في "صحيح الترغيب والترهيب"، رقم (1071)، و"التعليق على

صحيح ابن خزيمة"، رقم (2066).

▪ ضعفه في "الترغيب والترهيب"، رقم (653)، و"ضعيف سنن الترمذي"، رقم

(695/694)

9. حديث عائشة مرفوعا: (كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين، ومن

الشهر الآخر: الثلاثاء والأربعاء والخميس).

▪ صححه في "صحيح الجامع"، رقم (4971) و"مختصر الشمائل"، رقم (260).

▪ وضعفه في "ضعيف سنن الترمذي" رقم (746) و"هداية الرواة"، رقم

(2001).

والحمد لله رب العالمين

رتبه: أبوحاتم محمد المالك عفا الله عنه